السنة الثامنة   بيروت الاحد في ٣ آذار سنة ١٩٢٩   ثمن العدد « ٣ » غروش سورية   ٨٢٢

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان المفاوضات بخصوص دفع الامير جورج لطف الله حصة لبنان من الديون العامة فشلت بسبب وجود مبدأ التضامن والتكافل بين لبنان وسوريا . وربما نجحت بعد الفشل اذا اضيف الى رئاسة لبنان عرش سوريا

طالعوا صور عرائض الامير لطف الله وفضائحها

من بيروت الى باريس
رسائل منشيء المعرض
= ١٤ =

باريس في ١٨ شباط سنة ٩٢٩

وباء البرد

يجتاح القارة الاوربية في هذه الايام وباء جديد لم يكن منتظرا هو وباء البرد والصقيع . ولا حديث للصحف والناس غير حديثه . فالجرائد تملأ اعمدتها كل صباح وكل مساء باخبار البرد وحوادثه من روسيا الى اسبانيا وقد ذهب عدد غير قليل من الناس ضحاياه

وقد اشتد البرد في بولونيا والمانيا على الاخص حيث نزلت درجة الحرارة الى ٣٢ و ٣٥ تحت الصفر وفي اماكن كثيرة نزل الميزان الى اخر حدوده وسقطت في بولونيا والمانيا العليا انوف المارة واذانهم من البرد ومات خلق كثيرون في الطرقات من المغص

وقد بلغت درجة البرد وانا اكتب هذه المقالة ١٥ تحت الصفر في باريس وهذا مالم تعرفه العاصمة الافرنسية قبل اليوم

وكان منظر نهر « السين » في هذا البرد بديعاً اذ كان يحمل قطعاً كبيرة عائمة من الجليد حتى اعتقد الكثيرون ان النهر نفسه قد اصبح جليداً وازدحم الباريسيون على ضفافه يتفرجون على هذا المنظر الذي لم يشاهدوه قبل اليوم

ومن اغرب حوادث الصقيع ان مياه المنازل تجلدت في قساطلها فصار الانسان يفتح حنفية الماء فلا يسيل منها شيء فيعتقد ان الماء مقطوعة والحقيقة انها اصبحت جليداً ولم تقطع



ملكات الجمال

يمثل هذا الرسم ملكات الجمال اللواتي تبارين لنيل لقب « ملكة الجمال في اوروبا » وهن ماثلات امام اللجنة المحكمة في صالون جريدة « الجورنال » الباريسية التي نظمت هذه المباراة ، وقد فازت كما يعلم القراء ممثلة هنغاريا التي نشرنا رسمها في عدد ماض

ولا تسل عن اهتمام الحكومة والبلدية والناس بالفقراء والمساكين في هذه الازمة « البردية » فان البلدية اوجدت محلات عديدة في انحاء باريس المتدفئة يلجأ اليها الفقراء من ابناء الشعب واكتتب الكثيرون على صفحات الجرائد لاعانة ضحايا الصقيع ووزعت الاطعمة والالبسة على المحتاجين . وقد قدمت ادارة شركة « غومون » مخازنها الوسيعة جداً تحت الارض وتحت قاعة العرض السينماتوغرافي التي تسع بضعة الوف من الناس لمبيت الفقراء الذين بلا ملجأ بعد ان جهزتها بالتدفئة اللازمة . وتبرع احد اصحاب المطاعم المجاورة بتقديم الحساء السخن لهم كل صباح مادام البرد موجودا

اما في برلين فقد خفت الحركة في الشوارع من تأثير البرد حتى كادت تصبح قفراء . وبلغ عدد البطالين من العمال ٨٠٠ الف عامل بسبب البرد ايضاً

وحالت الثلوج والصقيع دون مرور قطار اكسبرس الشرق فحصرته وبقي محصوراً تسعة ايام وكاد ركابه يذهبون فريسة الذئاب التي هجمت عليه بعد ان عضها الجوع والبرد في الجبال

واغتنمت جريدة الجورنال الباريسية الفرصة فقامت نهار امس «الاحد» حفلة سباقات على جليد البحيرة الكبرى في غابة بولونيا وقد تجاوز عدد حاضري هذه الحفلة الرياضية المئة الف شخص

مع الجنرال ويغان

سألنا الجنرال ويغان بالتلفون ان نجتمع به في مكتبه بالمدرسة الحربية فاجابنا الى طلبنا بلطفه المعتاد ولكنه احب ان يكون الاجتماع في بيته لا في مكتبه حيث يكون في سكينة حياته العائلية وهو يحب ان يقابل — كما صرح لنا بتأثر — اصدقاءه اللبنانيين والسوريين في هذه السكينة العائلية

دخلنا عليه صباح الاحد الفائت برفقة الدكتور عاد فرحب بنا ترحيباً صادق الود وادخلنا الى غرفة مكتبه حيث جلسنا ثلاثة حول المصلى نتحدث عن الماضي والحاضر وربما عن المستقبل المنتظر في لبنان وسوريا

وكان الجنرال ويغان يلبس الثوب المدني بكياسة باريسية ولم تفارق ثغره تلك الابتسامة اللطيفة اللامعة تحت عينيه الصغيرتين المملوءتين بالارادة القوية

وقد زين مكتبه البسيط باعز ما يحفظ من تذكارات حياته ، فهناك صورة زوجته وصورة المرشال فوش والعلم اللبناني الصغير الذي اهدي اليه يوم وداعه في بيروت . وهو ينظر الى هذه الآثار الثلاثة العزيزة بعين حب وحنان

تحدثنا عن لبنان وسوريا وعن اعمال الجنرال ويغان واخلاصه لمصلحة هذه البلاد رغم تقيده الشديد باوامر الحكومة

الا فرنسية كدولة منتدبة

ولولا الحاح الجنرال علينا بعدم نشر شيء من الحديث لاسمعنا قراء المعرض صوت هذا المفوض السامي الذي احبه الناس على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم واذا كان لم يفز بحب البعض فقد فاز ولا ريب باحترامهم

وقد كان التأثير ظاهرا على هذا القائد الكبير في كل ملامح وجهه وحركات يديه ونبرات صوته عند حديثنا عن لبنان وسوريا

ولما اعدنا حديث وداعه المؤثر في بيروت اطرق الى الارض ، وكأن الدموع ترقرقت في عينيه ،وقال

— يقيناً ان هذه التذكارات تؤثرني جدا ! ثم اخذ العلم اللبناني الصغير بيده وهزه بلطف قائلا :

— وهذا العلم عربون تلك التذكارات لا يفارقني ابدا .. ان انجح وافضل سياسة يقوم بها مفوض سام في بلادكم هي ان لا يشتغل بالسياسة ، فانتم سياسيون فوق الشبع وليس على اي رجل ان يعلمكم السياسة بل بالعكس يجب ان ينقذ كم منها ما استطاع الى ذلك سبيلا

وبعد ساعة طويلة من هذا الحديث الذي نحترم ارادة القائد الكبير بعدم نشره ودعناه مستأذنين فاعاد علينا قائلا :

— لقد تحدثنا كاصدقاء وليس كصحافيين ، ولكنني اطلب منكم بل ارجوكم بالحاح ان تنقلوا الى اللبنانيين الذين احبهم واعتبر بلادهم وطناً ثانياً لي، اخلص تحياتي لهم وحبي لبلادهم واصدق اماني بنجاح لبنان وسوريا نجاحاً اكيداً حقيقياً

مرقص الاوبرا ايضاً

لم تمض اسبوع على حفلة الاوبرا الكبرى لاعانة الاطفال المرضى حتى اقيم فيها حفلة راقصة اخرى هي « مرقص الازياء «Bal de la couture»

وباريس موجدة الازياء والموضة للعالم باسره فشاقنا حضور هذه الحفلة ايضاً فحضرناها . وكانت الالوف من الجماهير تكتظ في قاعات الاوبرا الواسعة وشموس



الدكتور حبيب ابي شهلا

الذي تقرأ في هذا العدد مقدمة دفاعه البليغ في قضية النافعة .

الحكم في قضية اختلاسات النافعة

دفاع المحامي القدير الدكتور حبيب ابي شهلا

انتهت محاكمة المتهمين في قضية اختلاسات النافعة وقد لفظت هيئة محكمة الجنايات المؤلفة برئاسة سامي بك صلح حكمها في هذه القضية صباح الجمعة الفائت فكان كما يأتي

حكم على كل من : وديع حلو . سليم دويك حنا عطيه بالسجن ثلاث سنوات

فؤاد حتي بالسجن سنة ونصف

انطون تيان بالسجن ثلاثة اشهر

وبراءة كل من وديع مبارك . اسعد كسرواني رستم تميم

...

واننا ننشر فيما يلي مقدمة الدفاع البليغ الذي لفظه المحامي القدير الدكتور حبيب ابي شهلا وكيل السيد فؤاد حتي

— — —

حضرة الرئيس

حضرات المستشارين

الآن وقد دخلت قضية النافعة كما اسموها في طورها الاخير ، وبتنا على قاب قوسين او ادنى من الساعة التي تصدر فيها محكمتكم حكمها النهائي وتلفظ القول الفصل اسمحوا لنا ايها السادة ان نومي بنظرنا الى ظروف هذه القضية والعوامل الاساسية في ظهورها :

ان السنوات القليلة التي مرت على محكمة الجنايات اللبنانية قد سجلت لها تاريخاً جميلا اذا تصفحناه وجدناه مملوءاً بالكرامة والصراحة والحرية والجرأة التي لم تشهدها البلاد الا في هذه القاعة والتي لم يشعر بفعولها وتتأجها القيمة الا داخل هذا القصر

اذا كانت السياسة تميل الى المحاباة والتكتم واذا كانت الادارة تحب السكوت وتعشق الخمول فان القضاء اللبناني وقد اتبع سير القضاء لدى جميع الامم المتمدينة لم يأنف سوى الصراحة في القول والحرية التامة في الدفاع .

فاذا ما انتصب زملائي للدفاع ، واذا ما وقفت بدوري لأقوم بالواجب المقدس الذي القي على عاتقنا فانا جميعا نتأثر بذلك التاريخ ونطبع العوامل التي نشأنا بين ظهرانيها

وكيف لا نكون صريحين في القول واحراراً في الدفاع وهذه القضية هامة جداً ولها صفات وظروف يجب ان تقال ويجب ان تعلم . ليس لان المصلحة العامة تقضي بذلك وحسب بل لان تفهم هذه الصفات والظروف يهم مصلحة هؤلاء المتهمين وينفع الحقيقة التي يسعى القضاء لاكتشافها .

هذه القضية ليست قضية هؤلاء الشبان فقط انها لقضية الادارة اللبنانية

ان القلوب تتفطر ألماً ايها السادة عندما نرى في مقاعد المتهمين نخبة من النشء اللبناني

لقد اعتدنا ان نرى في هذا المكان اشخاصاً فسدت اخلاقهم وانحطت طباعهم فتمرغوا في بؤرة الفساد واندفعوا في سبيل الاجرام واصبح الاجرام لهم مهنة ومورداً

اما اليوم فانتم تحاكمون الذكاء والعلم والخلال الطيبة والسيرة الحسنة

فكيف يعرض لنا هذا المشهد المؤلم ولا نتساءل عن الاسباب التي دعت الى حصوله ؟

ان المتهمين في هذه القضية هم ضحايا الادارة انهم ضحايا الفوضى التي تسود الادارة

ما كنت اسمح لنفسي ايها السادة ان اتقدم بهذا القول . . لو لم يكن لدينا مستند هام ليس بمقدور احد انكار قيمته

ان اساس هذه القضية هو تقرير المفتشين والتحقيق القضائي قد جرى على منواله وتتبع خطاه وكأني به نسخة عنه

فالاتهام محصور فيه . افلا يجوز لنا اذن ان نأخذ منه الادلة الكافية على ما ندلي به من انه اذا كانت هنالك قضية ما واذا وجدت التهم والمتهمون فلان نظام الادارة مختل او بالاحرى لان لا نظام هنالك ؟

اذا سألت الوزير عن المناهج التي تتبعها ادارته انكر عليك وجودها ، واذا سألت المأمور عن وظيفته عجز عن تحديدها

واذا فتشت عن اموال الدولة وجدتها تخرج من جيوب المكلفين وقد ارهقتهم الضرائب والرسوم الفادحة ولا تعلم ولا تدري كيف ذهبت وفي اي سبيل صرفت

ما اعجب لشيء يا حضرات القضاة عجبي من حصر التهمة في مأموري وزارة النافعة

فلقد خصص المفتشان الكريمان فصلا طويلا حول التبعة الواقعة على المالية وذكرا اموراً قيمة وحقائق جلية وتوصلا الى نتائج معينة كان يجب ان تؤدي الى اتهام البعض من مأموريها

ولكن « المالية » سيدة جميلة ذات غنج ودلال تنقد فتهزأ بالانتقاد ، تخطيء فتبتسم لخطأها ، تؤتمن على اموال الامة فتنثرها بكرم دون قيد او شرط ودون مراقبة او تدقيق واذا ما اتهمتها بالبرهان واعتقدت انك حملتها التبعة سخرت بك وتملصت منها فتقف حائراً مبهوتاً قائلا :

ايصل الخنوع بنا الى هذا الحد ، اتعدم الجرأة في المرافق العامة ؟

ايتهم هؤلاء المساكين ؟ ويبقى غيرهم حراً طليقاً ، يتمتع في الاجتماع بما يتمتع به الحر من شرف وكرامة !

وذلك لان فئة ارادت ان تمتهن العدل المقدس فامتهنته ولم يتمكن العدل من الاقتصاص من افرادها

أيقول المفتشان ان المالية تحمل وزراً ثقيلا لصرفها اموال الدولة دون تدقيق ومراقبة

أيقول المفتشان ان بقية الاعمال في المؤسسات والمصارف الخصوصية تشمل على وجه التضامن سائر المأمورين الذين يشتركون في التصديق على معاملة تمس بمصالح الخزينة

ايقول المفتشان : لقد آلينا ان نتجاوز امثال

الجمال والازياء تشرق في اللوحات اشراقاً فتانا

ودام عرض احدث ازياء باريس واجملها ساعة ونصف فكان كل محل يقدم فتياته « مانكان » متخطرات باجمل واتقن وأثمن ما اوجدت الموضة الاخيرة من زي في الثياب والمعاطف والقبعات

الفتيات « المانكان حوريات هربن من دور الخلد الى الاوبرا = دار الخلد على الارض = لابسات ابدع ما اخترعت باريس من ازياء .... ان عيون حسان بيروت وغانياتها يشاهدن هذا الفصل « المؤثر » من رواية المراة الابدية !

« ميشال زكور »

هوامش

عرائض الامير لطف الله

في اسواق المزاد والخداع والتزوير

الفضائح المضحكة ! !

نشرنا في غير مكان من هذا العدد صور العرائض التي يتجول بها بعض سماسرة الامير جورج لطف الله في الاحياء تحت ظلام الليل ، والتي يحملونها في جيوبهم يستجدون تواقيع المارة

لا نريد ان نزيد في وصف حقارة الوسيلة التي التجأ اليها الامير وانصاره ولا نرى حاجة الى ترديد استهجان الرأي العام البيروتي لهذا العمل الذي اقل ما يقال فيه هو انه يصغر قدر الامير ويسقط جاهه ويجعله مضغة في افواه الهازئين

اجل لن نتوسع في تفصيل هذه النقاط التي غابت عن فطنة الامير بعد ان تولاه اليأس من مساعيه الخاسرة

على اننا نحب ان نفكه قراء المعرض ببعض اخبار هذه العرائض بل بعض فضائحها المشينة

فهل علم قراؤنا الكرام كيف يفعل سماسرة الامير في استجداء التواقيع واقناع المارة . اليهم امثلة من ذلك

انهم يقولون :

(١) هذه عريضة احتجاج على رسوم الحراسة

(٢) هذه عريضة احتجاج على فداحة الضرائب

واذا كان المار ممن لا رأي سياسي له او ممن لا ينفرون كثيراً من اسم لطف الله فيقولون له :

(١) مسكين الامير انهم حرموه من تذكرة النفوس وهذه العريضة هي شهادة ان والده لبناني

(٢) مسكين الامير انهم يريدون ان يطردوه من البلاد ونحن نوقع هذه العريضة بطلب بقاعد في البلاد

هذه امثلة من الاقوال التافهة ومن الاكاذيب الملفقة التي يخدعون بها المارة ، ومن المعلوم في توقيع العرائض ان الناس الذين يوقعون قلما يقرأون ما في العريضة .

ولم نشأ ان نذكر بين الامثلة ما يستعمله البعض من اساليب الشدة على جماعات السذج . ولكم اسفنا واشفقنا على الامير حين سمعنا احد ذوات المدينة والمقربين منه يقول متأسفاً انهم يشترون تواقيع ادنى طبقات الشعب كي يسودوا بياض العرائض

اما العرائض التي يطالعها القراء في غير مكان من هذا العدد فلقد تضمنت من المضحكات والزلفى والخداع ما لا يسعنا السكوت عنه

يقولون في العرائض ان الامة ترغب برئاسة لطف الله واي امة يعنون ؟

ومتى كانت الامة ممثلة ببعض السماسرة والمنفعين

اننا نقف عند هذا الحد على ان نعود الى التحدث عما ورد في تلك العرائض المضحكة والمضحكة كثيرا والتي اضحك ما فيها ان يكتبها الامير او كتابه في مدح الامير وترشيح الامير ثم يركضون وراء التواقيع يستجدونها ويشترونها وينتزعونها غشاً وخداعاً او يزورونها تزويراً فهل بعد هذا ما يضحك

اضحكوا ، ولكن اعذروا الامير ان اليأس القاتل يظلم البصيرة ويطفيء شعلة الذكاء

هذه الحوادث التافهة ونكتفي بالاشارة عرضاً الى ان واجب القابضين على زمام الامر كان يقضي ان يطلبوا الامعان والروية في تشكيل الدوائر واختيار للموظفين سيما للمراكز التي تتناول مقدرات الدولة وانه كان يجمل بوزارة المالية الا تكون مسيرة في اجراآتها الا بعامل الواجب فقط . وان تكون غايتها الاسمى المصلحة العامة على الاطلاق

ايقول المفتشان : منذ عهد بعيد استحدثت في لبنان طريقة السلفيات وهي بدعة غريبة تقوم بصرف مبالغ ضافية الذيول خارجة عن حدود اعتمادات الموازنة بحساب موقت دعوه بالسلفات المتنوعة . فهو والحالة هذا حساب مزدوج يسير والموازنة جنباً لجنب فيبطل الغاية من وجودها ويجعلها في حكم العدم . فمن العبث اذن بذل الجهود في اعداد الموازنة . ما دام في الامكان بفضل هذه البدعة الاستقاء من منهل لا ينضب معينه وورود اعتمادات بعيدة الغور كل مورد مصدره الخيال . وبديهي ان هذه البدعة ان هي الا وسيلة للانفاق بلا حساب . الا ترى ان معظم الاختلاسات اجتمعت في السلفات كأنها على موعد وهذه السلفيات

ايقول المفتشان : ان الآمر بالدفع هو رئيس المالية وزيراً كان او مديراً . وان التبعة النقدية تفيد صراحة بان الآمر بالدفع مطالب بالتعويض من ماله الخاص عن النفقات التي يأذن بصرفها خارجاً عن حدود الموازنة . فضلاً عن التبعة الادبية

« أيقول المفتشان: ان بدعة السلفات هي اقصى درجات المهارة بادارة بيت المال ادارة لا بأس من تفحص مناصبها ومنعرجاتها عن كثب وان لمن العجب العجاب ان يبقى مع هذا علالة من المال في الخزينة اللبنانية

ايقول المفتشان كل هذا . وتكون النتيجة ان تنحصر التهمة بهؤلاء المساكين ولا يرافقهم الى هذا المكان اولئك الذين تناولتهم التبعة لينال كل منهم جزاء ما اقترفت يداه وما ابتدع دماغه من هفوات وجرائم

هذه هي ظروف القضية ، هذه هي صفاتها الحقيقية . فاذا لم يكن بوسعكم ايها السادة محاكمة جميع من ثبتت اداناتهم فليكن هذا عاملا يدفعكم في سبيل العدل والرحمة .

اخبار محلية

عودة منشيء المعرض

نشرت رصيفتنا « العهد الجديد » الغراء ما يأتي:

جاء في برقية لمراسل الاهرام الباريسي ان الزميل ميشال افندي زكور الصحافي اللبناني المعروف سافر من باريس قاصداً الى مصر فلبنان وقد اقام قبل سفره مأدبة كبيرة في فندق هليوبوليس حضرها كثيرون من كبار اللبنانيين وبعض كبار السوريين والقيت فيها بضع خطب في الشؤون الوطنية

فنحن نرحب سلفاً بحضرة الزميل ونرجو وصوله بالسلامة

المعرض : وردت علينا من الاستاذ زكور منشيء المعرض برقية تفيد تركه مرسيليا يوم الخميس على ظهر الباخرة «سينايا» التي يقدر وصولها مساء الخميس في ١٣ الجاري ام صباح الجمعة .

عمر افندي فاخوري

اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسوماً بتعيين المحامي القدير والاديب الكبير الاستاذ عمر افندي فاخوري اميناً للسجل العقاري في الجمهورية اللبنانية وهو تعيين صادف ارتياحاً عاماً واختياراً سر له جميع عارفي قدر الاستاذ عمر افندي والمعجبين بعلمه الواسع وبأدبه الجم

فنقدم له اصدق التهاني ونتمنى ان نراه في ارقى وظائف الحكومة التي هو اهلها وجديربها

قنصل مصر الجديد

في دار الحكومة

زار حضرة صاحب العزة محمد بك سري قنصل مصر الجديد في بيروت فخامة رئيس الجمهورية وسماحة رئيس مجلس النواب ومعالي رئيس الوزارة ومعالي وزير الداخلية فاستقبل من الجميع بكل حفاوة واكرام

توقيف محام

اسفنا لما علمناه من ان القضاء نفذ حكمه بحضرة الاستاذ المحامي يوسف جرمانوس الذي حكم عليه بالسجن ١٥ يوماً بتهمة اهانته احد رجال القضاء في جلسة رسمية

ملازم افرنسي في الدرك

عين الملازم الاول في الدرك الافرنسي المسيو رينه جاكوم في بعثة الدرك برتبة رئيس طابور على ان يتناول راتبه من خزينة الحكومة اللبنانية

الحكومات السورية

تصادق اتفاقية الديون

اتصل بنا من مصدر ثقة عال ان رئيس الوزارة السورية اقر الاتفاق المتعلق بالديون العمومية العثمانية بتاريخ ٢٥ الجاري وقد وقع هذا الاتفاق ايضاً المسيو شوفلر ومساعدوه بعد ان اقره المجلس النيابي في العلويين وكذلك اقره الكولونيل كليمان غرانكور باسم حكومة جبل الدروز ، وقد ورد هذا الاتفاق الى مديرية المالية في المفوضية العليا بصورة تأكيدية

بلا عنوان

ذكرت بعض الصحف ان المفوض السامي سيدعو اليه مندوبيه في الجهات لعقد اجتماع عام في الاسبوع القادم يستطلع فيه آراءهم في الحالة الحاضرة

قدم الثغر من حلب المسيو ركلو مندوب المفوض السامي فيها وهو قادم لتسليم تقريره عن حالة شمالي سوريا بعد وقف اعمال المجلس

وصل حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح الى لوزان حيث يقابل عطوفة الامير شكيب ارسلان ثم يستأنف سفره الى سوريا عن طريق مصر فاهلاً بالوطنية الصادقة

ارسل يوم الجمعة قطار خاص لتجربة السير بين بيروت وشام بعد انقطاعه مدة بسبب الثلوج المتراكمة

زار حضرة وزير الداخلية يرافقه حضرة مدير الشرطة احمد بك برجاوي ومستشارها المسيو روتش جميع مخافر الشرطة ومدرستها فسر لما شاهده من النظام والدقة

انعم قداسة البابا على حضرة القانوني الكبير شكري بك قرداحي وزير العدلية سابقاً ورئيس غرفة في محكمة التميز حالياً بوسام غريغوار الرابع من درجة شفاليه فنهنيء حضرته بهذا الانعام الذي وقع على اهله

جرفت الامطار والسيول الكثيرة قرية عين حلزون الواقعة بالقرب من بتاتر فتهدمت منازلها وعددها اربعون وشردت سكانها الذين يبلغون المائتي نفس دون ان يصاب احد منهم بأذى . وتقدر الخسائر بنحو ٣٥ الف ليرة ذهبية . وقد اهتمت الوزارة لامر هؤلاء المنكوبين وربما فتحت الحكومة اعتماداً لمساعدتهم

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بمنح لجنة السياحة والاصطياف العامة في المفوضية العليا مبلغ الف ليرة سورية تستعين به على نشر الدعاية للسياحة والاصطياف

عادت الحكومة الايرانية الى الزام العرب القاطنين في عربستان الى لبس القبعة البهلوية وامرت ان يلبسها جميع السكان يوم عيد النيروز

علمنا ان شركة وطنية افرنسية طلبت من المفوضية العليا ان تمنحها امتيازاً باستثمار التلفون لمدة ٥٠ سنة .

نشطت الحركة في اروقة البرلمان في بغداد الى الغاء اوقاف الذرية وينتظر ان تسن الحكومة لائحة قانونية لهذا الغرض تعرضها على البرلمان في اجتماعه الحالي

وفاة فاضل

انشبت المنية اظفارها بالمأسوف عليه المرحوم خليل مرعي المنتقل الى رحمة ربه في بلدة الشياح نهار الاثنين الفائت وقد جرت له مناحة كبيرة مشى فيها الاهل والاصدقاء واهيل عليه التراب بين اسف المتأسفين وعبرات الباكين فنقدم لعائلته فروض التعزية سائلين لهم الصبر وللفقيد الرحمة

. . .



لجنة الخبراء لدفع التعويضات

تهتم اوروبا لاعمال لجنة الخبراء التي تجتمع اليوم في باريس وهذا الرسم يمثل اعضاءها من اليسار المستر لامونت (اميركاني) فالمسيو بارمينت والمسيو مورو (افرنسيان) فالمستر مورغان المثري الشهير



ثلاث بواخر في الجليد

يمثل هذا الرسم ثلاث بواخر محبوسة في جليد نهر الهدسن في اميركا الشمالية وهي لا تستطيع تقدماً ولا تأخرا برغم ان هذا النهر مشهور بسرعة جريانه

في رياض الشعر

ذكرى المرحوم اديب مظهر

قصيدة الشيخ امين تقي الدين وهي من اروع ما انجبه الشعر اللبناني السوري منذ عهد بعيد

دجى نهار الروض في فجره
هلا سألت الزهر عن عمره
لهفي على الورد انيق الصبى
عاش نهاراً مات في عصره
الروض ولهان على فقده
الا ترى الصفرة في زهره
باكرته ابكي انا والندى
فدلنا الطيب على قبره

• • •

الله في عهد طغى شره
وطاشت الاحلام في شره
بين شذوذ الحكم في بأسه
وعند حق المرء من دهره
من مبلغ القوة في عنفها
ان اسيراً فك من اسره
انطلق الفكر بعيد المدى
كالصقر لما فر من وكره
الثورة الغضبى مدى عينه
وجثة السلطة في ظفره
يا فاتح الجو اتئد برهة
فالجو قد ضاق على صقره
ويح «اديب» ثائراً لا ني
والموت عداء الى قهره
رب منى غرارة في الصبى
كالورد فواحاً مدى شهره
تالله لا تسكن نفس امرىء
قد شبت الثورة في صدره
قف بأديب خاشعاً فالردى
اصاب منه القلب في كبره
واسكن الثورة في نفسه
واطفأ الشعلة في فكره
فلا اتقاد العزم في عينه
ولا جمال الحب في ثغره
بلى ! علته كدرة كالتي
يلبسها الافق على بدره

• • •

ذكرته في بلد يزدهي
بالادب الغض على فقره
في الجولة الهوجاء ذات اللظى
بين قديم الفن مع عصره
ثارت وقاد الشعر في اثرها
وسارت الفرسان في اثره
ويلمها فاجعة في الوغى
ان يسقط الفارس عن مهره

• • •

قم ناج هذا الكون مستطلعاً
اسراره والموت في سره
ما عظة الدين بآياته
ولا هدى العلم على كفره
ابلغ من قول الثرى للفتى
هنا ثوى زيد الى عمره
الموت في الدنيا ملاك القوى
لا يغلب الموت على امره

• • •

الشعر جان لا تلم شاعراً
قد جعل الموت مدى فخره
تغرقه اللجة اما طغت
ولا ني يسبح في بحره
عاش اديب شاعراً ليته
لم يحسب الموت مدى شعره
راد المنى في جوها هازئاً
بالقدر الراصد في خدره
فحطه عادي الردى من عل
والهفة الجو على نسره

معرض الاحاديث

الاحسان الزائف

جان جاك روسو ومن لا يعرفه من قراء هذا الحديث ؟

هو من مشاهير كتاب الفرنسيس ، بل العالم وقد كان لارائه السياسية والاجتماعية شأن كبير حتى قيل ان الثورة الفرنسية الكبرى نشأت عن مؤلفه المشهور «العقد الاجتماعي» الذي اعتبره رجال الثورة انجيلاً يهتدون بهديه ويعملون بوحيه

تخيل روسو ذات يوم رجلا يتصدق على اخر بنقد زائف فقال :

« ان هذا الرجل ليس مديناً بشيء ، فاذا لم يعط لا يحق لاحد ان يطالبه ، وهو اذا تصدق بمال زائف لم يكن سارقاً بل غشاشاً فحسب لو كان مديناً لك بمبلغ من المال واداه اليك نقودا مغشوشة لصح ان نعده من اللصوص ، ولكنه ليس ثمة ما يضطره الى اداء شيء ، فهو اذا اعطاك ريالا مغشوشاً جاز لك ان تتهمه بالغش ليس الا ولا يجوز ان تطلق عليه لقب اللصوص »

هذا ما قاله جان جاك روسو بمعناه لانه ؟ اتكلف ترجمة قوله بالحرف

وقد خطر لي هذا الراي اذ كنت وبعض اخواني نتحدث عن الاحسان فضرب احدهم لنا مثلا كان موضع اعجابنا ودهشتنا جميعاً ، ولا احسب قراء هذا الحديث الا مثلي في العجب والدهشة اذا نقلت اليهم ما دار من الحوار

تعلمون ان اعمال الخير في هذا البلد كثيرة جدا وان لكل غني من اغنيائنا اسلوباً يدفع به عن خزينته غارة تلك المشاريع الخيرية فبعضهم يصم اذنيه ، والبعض الاخر يشكو الفقر وهكذا ولكني اعرف رجلا يتبرع بكثير ولا يعطي شيئاً

— وكيف كان ذلك ؟

— المسألة بسيطة يأتيه فريق من الناس وهم يحملون مشروعاً من المشاريع (المفيدة) الضرورية التي تحتاج الى مبلغ من المال . فيثني على غيرتهم واخلاصهم ويشجعهم على متابعة السعي لاخراج ذلك المشروع وتحقيقه ، ثم يقول لهم وامارات الجد والاهتمام بادية على وجهه :

« اذهبوا واجمعوا ما تقدرون على جمعه من المال ، وانا اكمل لكم المبلغ « بالغاً ما بلغ ! »

فاذا خرجوا تيقن ان خزينته قد نجت ، لعلمه ان ما من مشروع يتم في هذا البلد ، وان هذا الفريق الملتهب غيرة وحماسة اليوم ستبرد همته بعد ايام ، فيصبح المشروع في خبر كان

ثم قال صديقنا الذي — كما ظهر لي — يعرف مناورات الاغنياء اهل البر والاحسان معرفة دقيقة :

وهناك ايضاً رجل يتبرع « على القائمة » بمبلغ جسيم فيذيع اسمه بين الناس وينشر خبر احسانه في الصحف ، ولكنه لا يؤدي المال المتبرع به ، ثم تنقضي الايام فيموت المشروع ...

وضرب صديقنا امثلة كثيرة من هذا النوع كلها غاية في الغرابة ، فآمنت ان الفقراء مهما اخترعوا من اساليب الطلب وتفننوا في طرق الغارة على الخزائن الملأى بالذهب فلن يبلغ اختراعهم وتفننهم عشر ما يبذله الاغنياء في رد الغارات وصد الهجمات . هنا الفطنة العجيبة ، والدهاء الفارط ، والالمعية النادرة

ذلك الحديث الذي دار بين اخواني عن الاحسان ، وتلك الامثلة التي ضربها احدهم عن مناورات «المحسنين» ذكرتني بحكاية الرجل الذي يتصدق على الفقير بريال زائف

وبعد ، فلست ايها الغني مديناً بشيء فاذا تبرعت بمبلغ من المال ولم تؤده ، او اذا وعدت وانت على يقين من ان الظروف ستساعدك على عدم البر بوعدك دون ان تخشى لومة لائم ، فليس «للمشاريع الخيرية» ان تتهمك بالسرقة ... كلا ، حاشا ان تكون لصاً .

ولكن جان جاك روسو يزعم ان المتصدق بريال زائف هو غشاش فقط ، فهل يجوز لنا ان نطلق هذا اللقب ايضاً على هذا الفريق من الاغنياء الذين يحسنون مثل ذلك الاحسان الزائف؟

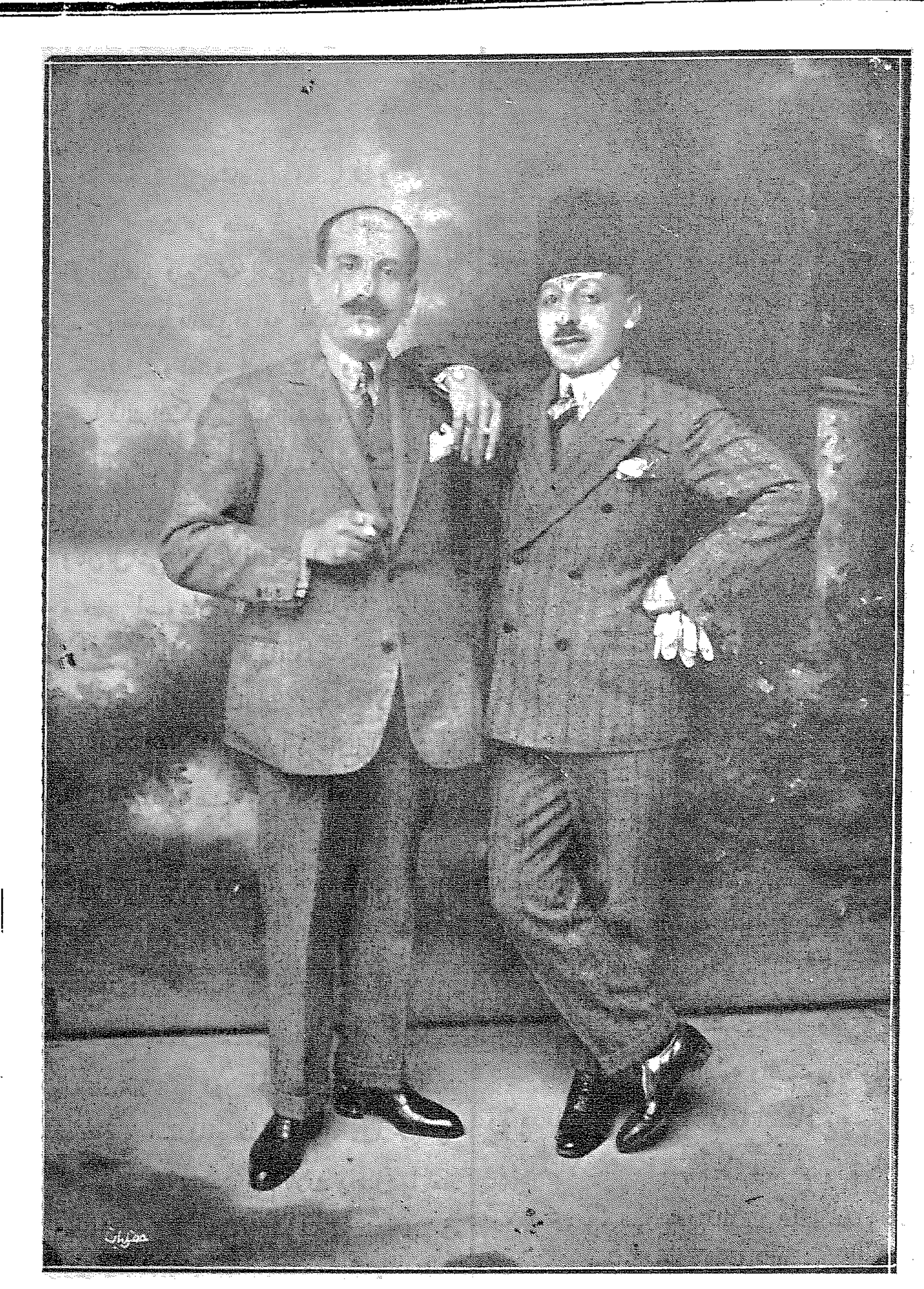
لا شك والا فيسقط المنطق !

« محدث »

رئيس الحزب الراديكالي

الفرنسوي ومحاولة اختطافه

كان المسيو دالاديه رئيس الحزب الراديكالي ذاهباً الى ستراسبورج ليرأس اجتماعاً سياسيا فاحتال عليه اثنان من الفاشيست وذهبا به بالسيارة الى مكان بعيد . وقد استطاع المسيو دلاديه رغم ذلك ان يصل الى ستراسبورج وان يلقي خطبته فيها



امين افندي مشحور وميشال افندي باحوط

مفتشي المالية

يمثل هذا الرسم امين افندي مشحور (الى اليسار) وميشال افندي باحوط (الى اليمين) ننشرها بمناسبة تقريرهما الخطير في قضية النافعة وقد كان له شأن عظيم في اظهار الحقيقة ولا غرو فحضرتهما من خيرة الموظفين المعروفين بالكفاءة و نزاهة

عرائض سماسرة الامير
يا للفضيحة ! يا للعار !

ننشر فيما يلي صور العرائض الاربعة التي يحملها سماسرة الامير لطف الله مستغيثين بالمارة يستجدون التوقيع ، او يشترونه ، او ينتزعونه غشاً وخداعاً ، او يزورونه تزويراً

العريضة الاولى

حضرة صاحب السمو الامير جورج لطف الله اعزه الله

لقد عرفكم وطنكم الاصلي لبنان بالهمة ومضاء العزيمة ووثقت الامة اللبنانية بحبكم واخلاصكم وعلقت على مقدرتكم واستعدادكم للعمل في سبيل خيرها اكبر الآمال — بالوعود فقط — لذلك رفعنا بهذا التاريخ طلبنا الى رئيس مجلس النواب اللبناني والنواب الكرام نؤيد فيه رغبة الامة في انتخاب سموكم رئيساً للجمهورية اللبنانية في دور الانتخابات المقبل — اجلوها هذه المرة — ورفعنا عريضة لكل من صاحبي الفخامة وزير الخارجية الافرنسية والمفوض السامي في لبنان وسوريا نلتمس منهما معاضدة الدولة المنتدبة للامة اللبنانية في تحقيق امانيها — بل اماني الامير وسماسرته — فينشط ابناؤها ويعود المهاجرون منهم بما لديهم من رؤوس الاموال ورأينا من الواجب تأييد ثقتنا بسموكم راجين لكم فريد التوفيق والاقبال

العريضة الثانية والثالثة

بالنص الواحد الى كل من صاحبي الفخامة وزير خارجية فرنسا والمفوض السامي

لما كان وجود الامير جورج لطف الله المشهور بحبه لوطنه لبنان. وتعلقه بالدولة المنتدبة — بئس التزلف والرياء — رئيساً للجمهورية اللبنانية مما يشجع اصحاب رؤوس الاموال من اللبنانيين الموجودين في المهجر وغيرهم على القيام بمشاريع عامة تنعش الحالة الاقتصادية في البلاد — كمشروع معمل النسيج — وتحول دون مهاجرة ابنائها رفعنا بهذا التاريخ عريضة الى مجلس النواب اللبناني نرجو انتخاب الامير المشار اليه رئيساً للجمهورية في الانتخابات القادمة وجئنا بهذه العريضة نلتمس من فخامتكم معاضدتنا ليفوز الشعب اللبناني بامانيه بفضل الدولة المنتدبة راجين قبول فائق الاحترام

العريضة الرابعة

سماحة رئيس مجلس النواب اللبناني
ومعالي النواب المحترمين

لا يخفى حضراتكم حالة البلاد الاقتصادية وما تعانيه من الضائقة المالية واشتداد تيار المهاجرة والحاجة القصوى الى المشاريع العمرانية التي تنعش الآمال وتحول الهجرة المتواصلة ولما كان وجود الامير جورج لطف الله المشهور بحبه لوطنه لبنان وتعلقه بالدولة المنتدبة رئيساً للجمهورية اللبنانية مما يشجع اصحاب رؤوس الاموال من اللبنانيين الموجودين في المهجر على القيام بمثل تلك المشاريع نظراً لمركزه الاجتماعي والمالي نطلب من مجلسكم الموقر بصفته وكيلاً عن الامة يعمل لمصلحتها ومنفعتها ان ينتخب الامير المشار اليه رئيساً للجمهورية في الانتخابات القادمة وبذلك تدوم ثقة الامة بنوابها متمنية لهم دوام التوفيق



سمعان سعد ابي صابر

وهو الشاب الذي اغتاله خطار بشير حردان رميا بالرصاص اذكان خارجاً من منزله والقتيل رحمه الله لا يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره ولم يمض على زواجه خمسة اشهر . ننشر رسمه بمناسبة القاء القبض على قاتله الاثيم

امان الله يخاطب شعبه

نشر الملك امان الله منشوراً في قندهار ناشد فيه الشعب ان يؤيده وعفا عن جميع الاساءات التي ارتكبت ضد حكمه

التجارة الافرنسية في سورية

عقدت غرفة التجارة الافرنسية اجتماعاً نهار امس الاول بحثت فيه حالة التجارة الافرنسية في البلاد المشمولة بالانتداب ومسألة تنشيط المصنوعات الافرنسية فيها

على الماشي
٦٧

الصديق

تناولت القاموس وفتحته واخذت اقلب صفحاته حتى وصلت الى حرف الصاد . وكان همي ان اجد (الصديق . .) وجدته على الورقة . . .

وفي قعر الصفحة . . .

« الصديق » يعني الخليل . صديق جمع اصدقاء وصدقا وصدقان و . . .

— كفى كفى صدقت !

فلننظر ايضاً معنى « خليل » تتميماً للبحث والتنقيب . . .

«الخليل» يعني الصديق المصافي جمع اخلا وخلان والفقير والنحيف الجسم و

— عجب!! وما ادخل الفقر والهزال في (الصحبة) ؟

لعل مسيو قاموس غلطاناً . ما اسم هذا القاموس؟

قلبناه راساً على عقب وجدناه يدعى « المعتمد »

انتهى الامر . وجب الاعتماد على قوله .

« زمط » المعتمد من بين اصابعي فهززت راسي وقلت بنفسي :

اذا كانت نهاية الصداقة والخلالة هي الفقر والهزال . كيف أمل ان اجد صديقاً وخليلا ونحن في عصر المال والجمال ؟؟

اكثروا من القواميس لتقل الجواميس

عن الجاموس الاكبر

«عابر سبيل »

تصريحات وزير العراق

في انقره

صرح صبيح بك نشأت وزير العراق المفوض في انقره ان الاجتماع الذي عقد في وكالة الخارجية التركية هنا واشتركت فيه مع السر جلبرت كلايتن قد اسفر عن تقارب وجوه النظر بين العراق وتركيا وبريطانيا العظمى في مسائل كثيرة تهم الممالك الثلاث ومن جملتها تمديد اجل المعاهدة التجارية بين العراق وتركيا وابرام الاتفاق بشأن املاك العراقيين في تركيا ومسألة تعيين حصة تركيا في بترول الموصل .

. . .

رواية العدد

ايفون

بقلم جميل ناصيف نعيم

في قرية من قرى الساحل هنالك منزل يعرف بالمنزل الخرب يسكنه رجل من كبار الاغنياء ولكنه اعجوبة يظهر لمن يراه بانه كهل مقوص الظهر بصره قليل وبيده عصا يتكيء عليها فيحسبه الناظر اليه ساحراً يروض الشياطين وهذا لا يبرح منزله سوى نهار كل احد ثم يعود فلا يراه احد الا في نهار الاحد التالي ويستعيرونه الناس في ذهابه وايابه ... هناك بالقرب من هذا المنزل دار فخمة يسكنها اناس من اصحاب الجاه الكرام هو اسعد بك مع زوجته السيدة (رمزا) وابنة له في التاسعة عشر من عمرها اسمها «ايفون» نعت لوالدتها في طفولتها . فاما والدها البك له من العمر نحو الخمسين قضاها في اللهو والاسراف وترميله مثنى وثلاث . واما ايفون فتاة وسيمة المحيا سوداء العينين ذات القامة الهيفاء والابتسامة الخلابة والوجه النضير . واما والدها فلا يزال مسترسلاً الانفاق والجلوس الى المنضدة الخضراء فاذا هو مديون ولا يدري الى ان اتى اليوم الاخر وهو يوم الافلاس فبيعت هذه الدار بالمزاد العلني وامر باخلائها ففي هذا اليوم فقط افاق من غشوته فرأى هوة الفقر تحت قدميه . وفي ثاني الايام عند الصباح بينما السكان على استعداد الرحيل وهم بواكي والبك يتمشى خافضاً رأسه ومطرق وللحسرات في صدره شهيق . اذ اقبل عليه احد الخدم . خادم ذلك الكهل فطلب ان يخلو به ففعل . فقال الخادم : ان سيدي يدعوك لمنزله بأمر ذي بال . قال : ومن هو سيدك ؟

— سليم بك جارك الجديد

— وما شأن هذا الرجل المشعوذ معي وقد اعتزل الناس واعتزلوه وانا على استعداد للرحيل

— سيدي لا تنفر من رجل لم تعرفه حق المعرفة، اعلم لمجيئي من قبله هو في امر هذه الدار

— اصبحت انا لا املك شيئاً منها

— اعلم ذلك ولكنها اصبحت لسيدي

— وهل ارسلك لتستعجل رحيلنا منها ؟

— لا بل ارسلني لاطلب اليك ان تبقى فيها ولا ترحل ... فغضب البك وهو لا يصدق مما يسمع وقال : اني لا افهم ما تقول

— اقول قولاً مفهوماً يريد سيدي ان يتنازل لك عن هذه الدار ويمدك فوق ذلك بخمسة الاف ليرة

— اتسخروا بي ؟

— مهلاً سيدي واسمع بقية حديثي فان سيدي سليم لا يعطي ماله عفواً بل يطلب منك مقابل ذلك ان تزوجه من ابنتك ايفون . فقهقه اسعد بك وقال : ان والله سيدك لمجنون كيف ازوج ابنتي من شيخ مشعوذ كريه المنظر ان الفقر احب الي مما تدعوني اليه

— ارجوك التفكر في الامر . فصرخ اسعد بك في وجه الخادم وقال اغرب عني ايها الملعون . وسمعت زوجة اسعد بك وابنته صراخه فاسرعتا اليه فقص عليهما ما سمع . اما ايفون تقدمت لوالدها متوسلة : ابي اني راضية بهذا الزواج فلا ترد هذه اليد التي تمدها الينا التقادير لنجاتنا من هذه الورطة الوبيلة واني اقبل عن طيبة خاطر ان اكون ضحية في سبيل انقاذنا فاقبل ولا تتردد . ووجدت رمزا مجال القول ذا سعة فلم يسع اسعد بك التردد مما هو عليه من الفقر والعازة الا القبول وهكذا حصل وعقد القران

...

فلما انفرد الزوجان اخذ سليم بك بيد ايفون فطاف بها الغرف فرأت فيها غير ما كانت تنتظره فهو متقن بالرياش الفاخر ومشرقيات تظللها شجيرات الياسمين والثريات البلورية ساطعة نورها الهادي . وانتهى بهما المطاف الى غرفة واسعة فاجلسها الى جانبه وهي مأخوذة مما رأت ثم اخذ بكفها بين كفيه فاحست بكهرباء يسري في جسمها وارتعشت هذه الكف الناعمة . فابتسم وقال بتلطف . عسى ان يكون في منزلك الجديد ما تطيب نفسك اليه ويذهب بوحشتك . وكان لفظه عذباً خلاباً كأنه صوت شاب في ريعان الشباب . ونظرت اليه ايفون فاذا هو نذير الشيخوخة وانفه غليظ معقوق كالمنقار فحجبت بصرها عنه وعادت الى اطراقها محزونة قال : ثقي بانك انت الآمرة الناهية والسيدة المطاعة . وفيما هو ينطق بذلك كانت ايفون تقول بنفسها : كيف تخرج هذه الكلمات العذبة التي تقطر شباباً من فم تحته هذه اللحية الشمطاء وفوقه ذلك الانف المخيف ثم اعادت النظر اليه بعين الرضا فاذا هو كالشاب نضير له الجبين الوضاح وتحته عينان تفيضان عطفاً وحنواً فقد كل نظرها عن رؤية في ملامحه فاطرقت في هذه المرة اطراق الخجل وفي منتصف الليل ودعها زوجها وانصرف الى غرفة نومه وعند انبثاق نور الفجر اذ دخل اليها فجأة فانبأها بسفر له بامر ذي بال فحزنت لهذا النبأ المفاجيء وعادت الى الافتكار في امر هذا الزواج الغريب الذي يتركها بعد مرور يوم واحد من عهد الزواج قال لها وهما متعانقان : لا يكدر عليك سفري هذا فلن يطول لاكثر من شهرين وقد اعددت لك في داري هذه ما يذهب بوحشتك ومرارة الانفراد من اسباب اللهو وداعي المسرات والفضل في ذلك للخادم الامين جان فقالت « ولعلها اول ما نطقت به في حضرة زوجها » : أتظن ان في كل هذا ما يغني عنك ؟ فاجابها كلا ولكن فيه بعض التسلية ثم اني دعيت ابن اخي جميل وقد وكلته بمسائل يتولاها في سفري فمنزلي مفتوح له في كل وقت شاء فاحسني استقباله فهو فتى نبيل موقور الادب وفوق ذلك طبيب ماهر فاتخذي منه اخاً صادقاً ولا تخشي منه على كرامتك وعفتك شيئاً . ثم ودعها وانصرف

اما الخادم جان فقد بذل مجهوده في لهوها ومسرتها فكان يقص عليها القصص ويرمي عليها نوادره المضحكة .

بعد مرور ثلاثة ايام تحولت نفس ايفون المنكمشة الى نفس فرحة مسرورة . ففي صباح اليوم الرابع دخل جان الخادم الى سيدته يعلمها بالزائر المفوض جميل ويبلغها تحياته فلم تر في رد تحيته باخلص تحياتها وتشكره على عنايته بها . وراح جان يرد لجميل تحيته بلسان مولاته . فانتهزت فرصة وحدتها واطلت من النافذة لترى جميل صاحب الصفات التي شاد بها زوجها فما وقع نظرها عليه حتى ارتمت على مقعد قربها وراحت تفكر بين هذا الفتى وبين عمه الذي حكم القضاء بان يكون من نصيبها فللفتى قوامه المعتدل وثغره البسام وشاربه الجميل وشفتاه الورديتان وشبابه الغض ولزوجها ذاك الكهل لحيته الشمطاء وفمه المخيف وظهره المقوص وكان لهذه الفكرة أثرها الفعال في قلب ايفون فانقبض صدرها وخفق قلبها

وكان كل شيء اعد لاقامة جميل في غرفة خاصة به .. مضى اسبوعان على بقاء جميل في منزل عمه وايفون تجاهل هذا البقاء ولكن جميل شاب وايفون شابة وللشباب تيارات سريعة الاتصال لا تقف بينها اعظم الابطال ولا اكبر البنايات نعم ان ايفون حالت ما بين عينيها ورؤيته ولكن اي حائل يحول بين سمعها وبين صوته الرخيم الذي كان يدوي في كل ليلة بالالحان الشجية وهل من مانع يمنع فتى وحيداً منفرداً من ان يسري عن نفسه بشيء من الغناء واذن فلا بأس بغناء جميل ولا مانع من ان تسمع ايفون الغناء اجباراً والا فكيف تستطيع ان تقيم سداً دون الهواء وفيه نبرات صوته فلا بد لها من استنشاق هذا الهواء بما حمله من الشجي والصبابة . ومضت ايام ثلاث وجميل ما لفظ بالغناء شيئاً فاحست ايفون انقباضاً في قلبها لم تعرف سببه وهمت بسؤال الخادم عن انقطاع غناء جميل وامتنعت وجان لازم الصمت الى ان خانها الجلد فسألته فاجابها بلهجة المتأسف :

— ان جميل مريض وملازم سريره منذ انقطاع الغناء ومرضه شديد . قالت :

— ما منعك ان تخبرني من يوم مرضه

— منعني اعراضك عنه مع ان سيدي اوصاك باحسان ضيافته ولا لوم عليك اذا دخلت اليه فتسمعينه كلمة تخفف عنه المرض

فدخلت ايفون غرفة جميل وما التقى لحظها بلحظه حتى احست الى قلبها كأنه يريد الخروج من صدرها . فنهض المريض يتكيء على اعمدة سريره واخذ بيدها فاجلسها على كرسي بجانبه وبدأ يشكرها اما هي باقية صامتة مطرقة واراد الخادم جان انقطاع هذا السكوت فقال لجميل :

— ان سيدتي لم تعلم بمرضك سوى في هذا النهار فكل اللوم علي لكتماني عنها مرضك حتى لا ازعج خاطرها ولكنها تفضلت بالسؤال عنك فلم اجد بداً من اخبارها . ثم تركهما وانصرف . قال جميل مخاطباً ايفون :

— لقد وجدت يا سيدتي العافية بوجودك واري المرض يخرج من حيث دخل

— لا بأس عليك ما الذي بك ؟

— لا ادري !

— عجباً اتجهل علتك وانت طبيب ؟

— ان مرضي لا يعرفه الطب

— اتجهل سبب مرضك ؟

— اني عندما دخلت هذا المسكن شعرت بخفقان في فؤادي وحركة قوية في سائر اعضائي

— وانا كذلك عند دخولي لهذا المنزل اضطربت اضطراباً عنيفاً ولا عجب ان تضطرب الفتاة عندما تخطو اول خطوة في منزل زوجها ، اما انت ؟

— اما انا فقد دخلته مطمئناً كعادتي ولا ادري ما خبأه لي القضاء .

ثم صمت قليلاً ونظر الى النافذة التي اطلت عليه منها ايفون وقال والدمع يترقرق من عينيه :

— ليتني ما نظرت . ان هذه النافذة اصل علتي ومنها خرج السهم الذي اصاب فؤادي .

ثم ادار وجهه الجميل عنها والعبرات تخنقه .

اما ايفون فقد زاغ بصرها واحست بان الارض زلزلت بها . ذلك ادركت بنفس جميل وما به سوى الحب وهل كان بالنافذة غير سهم لحظها فالامر يحتاج الايضاح فليس لها الآن الا الفرار قبل اندلاع لهيب الحب وهذا ما كان منها : فقد فرت من غرفة جميل تجمع اذيالها كأن الشرر تطاير تحت قدميها .

وعند منتصف الليل افاقت ايفون وهي تتنازع فكرتان قويتان عنيفتان وهما : الشرف الذي يدعوها للوفاء الزوجي والهوى الذي يدفعها الى خلاف ذلك . فما اشد شقاء التي يلقي بها القضاء في مهب العواطف المتعارضة ولكن لايفون قلباً تكسرت فيه السهام : فقدت امها وهي طفلة ، فاصابها السهم الاول «اليتم» واليتم مهانة واذلال . ولم يندمل جرحها حتى رماها القضاء بزوجة ابيها ، وزوجة الاب جعبة سهام لا نفاد لها ، فما زالت ترميها كل يوم بسهم حتى البست قلبها غشاء كاسياً ، وكان آخر سهم رميت به تلك التضحية التي اقتنعت بها بقبول ذلك الشيخ زوجاً لها وفوق تلك السهام وقع عليها سهم الحب الذي رماها به جميل فانكسرت حدته ولم يجد منفذاً يصل منه الى القلب فانحدر الى الصدر فضاق به ، وقضت ليلتها وهي تعالج اخراجه .

وعند طلوع الفجر اذ بجان الخادم مقبل وهو يبكي قائلاً :

— سيدتي ادركي جميلاً فانه الآن في آخر نسمة من حياته ومراده يراك قبل لفظ الروح

فنزلت وسبقت جان الى سرير المريض، وتخلى عنهما جان كعادته . فلما اقتربت ايفون من جميل مد اليها جميل بذراعيه قائلاً :

— ادركيني يا ايفون ، فلم اعد احتمل منك هذا الاعراض، تعالي الي نتجاذب اطراف الحديث ثم اقنع بهذا واودع الدنيا وما فيها

فاحمر وجه ايفون وتأخرت عنه قليلاً ثم قالت بحنو : اذكر يا جميل اني زوجة وان زوجي هو عمك الذي وضعك مني موضع الاخ الصادق لا العاشق المختلس

— اذكر ذلك يا ايفون . ولكنك زوجة مكسورة الخاطر وعمي هو الجاني عليك فقد حل ظلما باغراء اباك بالمال حتى قدمك ضحية لشيخ لا لذة في عشرته ولا امل

— ان عمك بريء مما تقول ، فقد مد الينا يداً لم يلوثها الاذى ، فكفانا شر السقوط في هوة البؤس التي كنا على حافتها ولم يقتص على صنيعه العظيم الا ان اكون له فرفعني بذلك وسما بي الى مستوى عمله السامي اما صباي الذي نعيته فقد نعاه الي الدهر من قبلك وسمعت رثاه في طفولتي فانعش عودي مرارة العيش منذ رطوبته

والآن وقد طمحت نفسك الى جناه فاعلم انك تبتاع المر من ثمره فلا تغرنك نعومته فان تحتها اشواك الاسى ، ثم اني مديونة بنفسي لزوجي فقد اشتراها لا بماله الخاص كما تتوهم بل بمروءته واحسان مثواي ، وقد راودت هذه النفس فأبت ان تستمع بلذة الحياة وتستمر في مرعى الشباب ولذائذه المشوبة بوخزات الضمير وبعدم الوفاء الزوجي لانه اذكى منها واطهر ، فانت ترى ان لا مجال للحب في قلب كقلبي فلأكن منك كالاخت والا فلا اكون شيئاً

— اني طبيب واعرف بنية زوجك ما لا تعلمينه انت فهو مصاب (بالبول السكري) وسيلفظ الحياة قريباً . عديني ان تكوني لي ان قضى نحبه ؟

— ولا بهذا اعدك فاني ان فعلت ذلك استعجلت منيته

— اذاً اموت وسيقع دمي عليك

— اذا مت فسأبكي شبابك

— اني استودعك الله . الى الملتقى في الآخرة

— ففي ذمة الله شبابك ان بقيت وان قضيت

وغادر جميل دار عمه ومرت الايام وحان وقت رجوع عمه ففي مساء ذات يوم ملأ جان دار سيده هتافاً وايفون تسمعه ولا تعرف الداعي لهذا الهتاف وهمت بسؤاله واذا بزوجها مقبل بلحيته الشمطاء وانفه الاعوج وكانت مطلة من النافذه فاذا كلا الرجلين يفتح ذراعيه للاخر ويتعانقان عناق اخوين ثم هم الزوج بالصعود للقاء زوجته فوقف جان في طريقه وقال له :

— والله لا تصعد اليها وهذه اللحية المشؤومة تعلو خديك وهذا الانف المضحك يركب شاربك فقد آن أن تلقي بهما في النار . ثم نزع لحيته المستعارة وقطعة من المطاط الملون كانت تعلو انفه والقى بهما وراء ظهره . ونظرت ايفون الى وجه زوجها فاذا هو جميل بعينه فحدث عن دهشتها ما استطعت ولكنها دهشة لم يطل امرها فقد انكشف لايفون الامر اذ علمت ان زوجها استعار لحيته وانفه ثم مثل دور جميل ليستوثق من قلب زوجته ايفون الوفاء الزوجي .

« جميل ن . نعيم »

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله   دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح
ساحة البرج بيروت

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية وانفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

لشفي التعقيبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية بانفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما ببضعة ايام كل ذلك بدون الم ولاانقطاع من الاشغال

العيادة في بوابة ادرس بناية فنر

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

اسهم البنك العقاري

نعلن للعموم اننا نسوكر سندات اسهم البنك العقاري المصري تأسيس سنة ١٩٠٣ وسنة ١٨٨٦ عن استهلاك اول اذار باسعار متهادة جداً فمن يرغب ان يسوكر فليراجعنا بمحلنا الكائن بخان الشونه جانب بنك دي روما

« بنك يعقوب الياهو صفره »



ان يقصدوا محلات تجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الحرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاهى



لمن تريد أن تشتغل

يطلب آنستان لاجل فستيار التياترو الكبير بالمخابرة مع الخواجه فرعون تجاه الفرير نمرو ٣٤ كل يوم من الساعة ١٢ الى ١ بعد الظهر

On demande 2 demoiselles pour vestiaires du Grand Theatre
S'addresser: F. Pharaon No.34
Face des Fréres à midi et demi

...

لوكندة بيروت الكبرى

بشرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل موقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة حقق ذلك

...

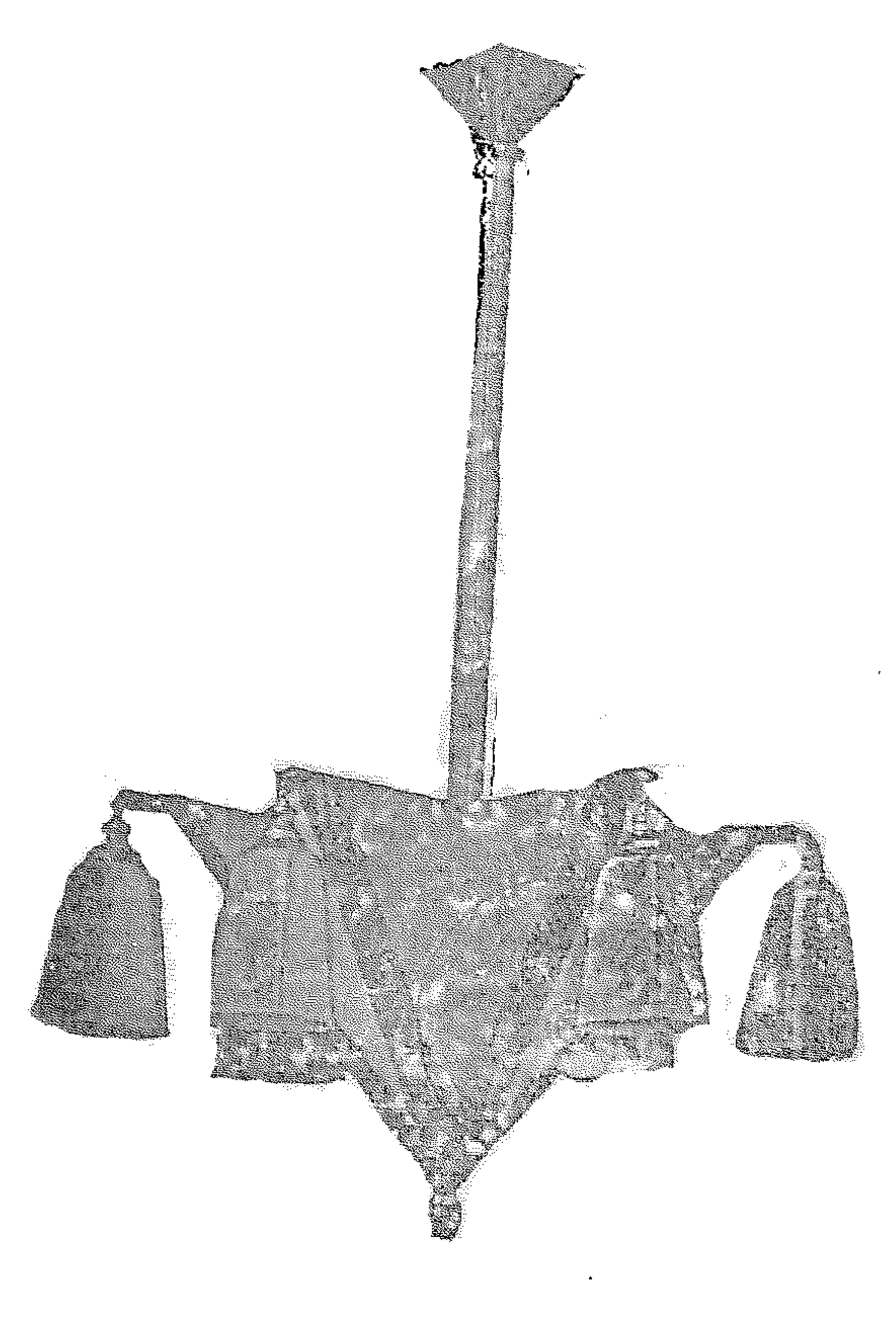
كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبريزير ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا اشتري يتفرج



بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

السيكارة الفاخرة

«اورينتال»

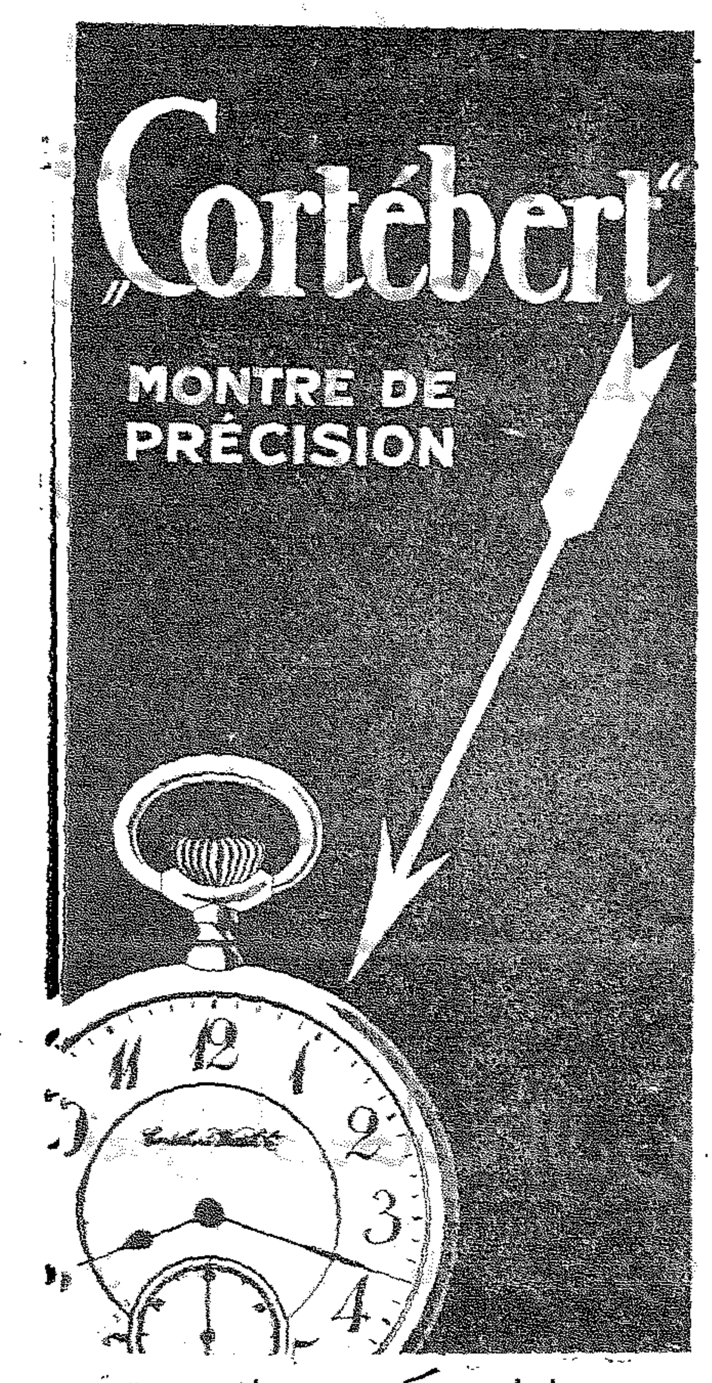
اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

مستشفى

الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده حاووز الدحديله



ساعات «كورتبير» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . وارا كام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت: سوق الطويله

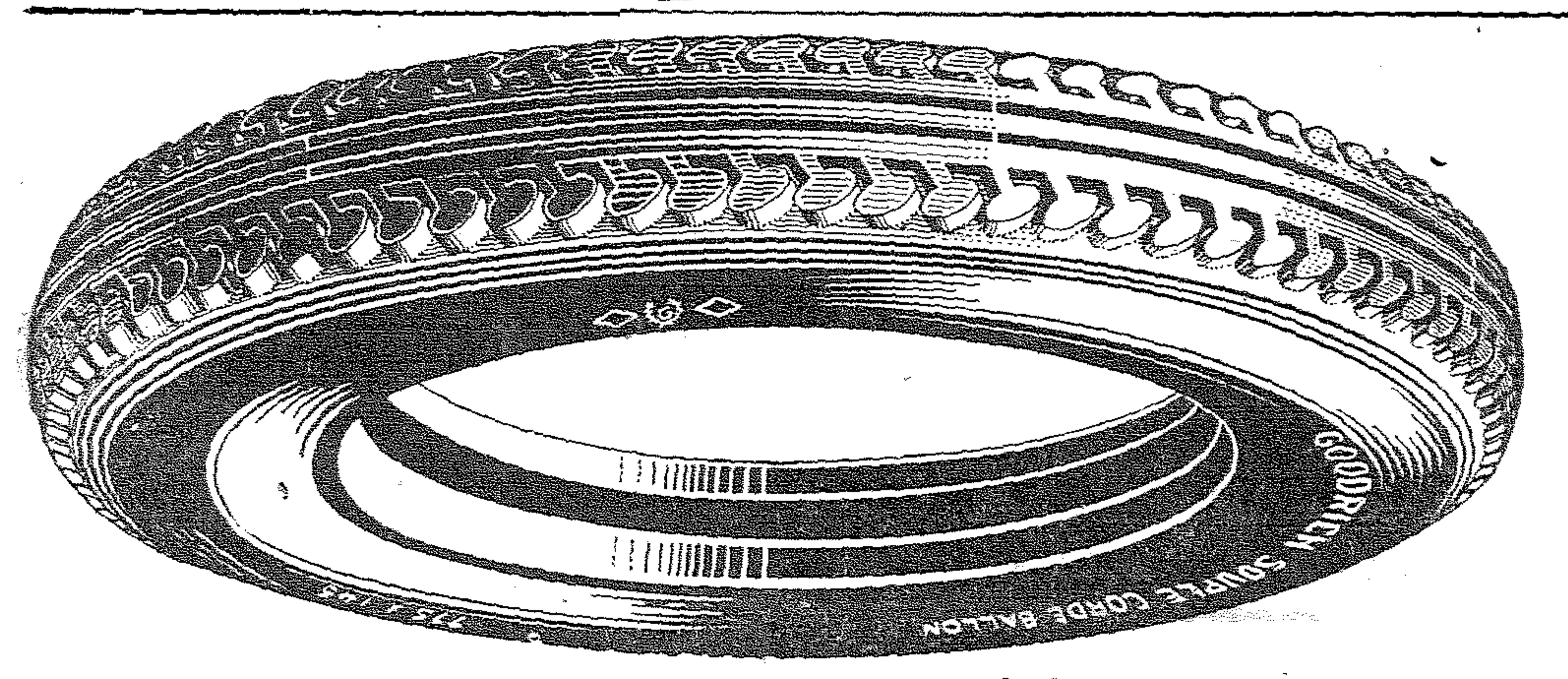


مصباح أوسرام الجديد

هو خير مصباح كهربائي ظهر في عالم المدنية

أوسرام اكبر مصنع لعمل المصابيح الكهربائية في اوروبا

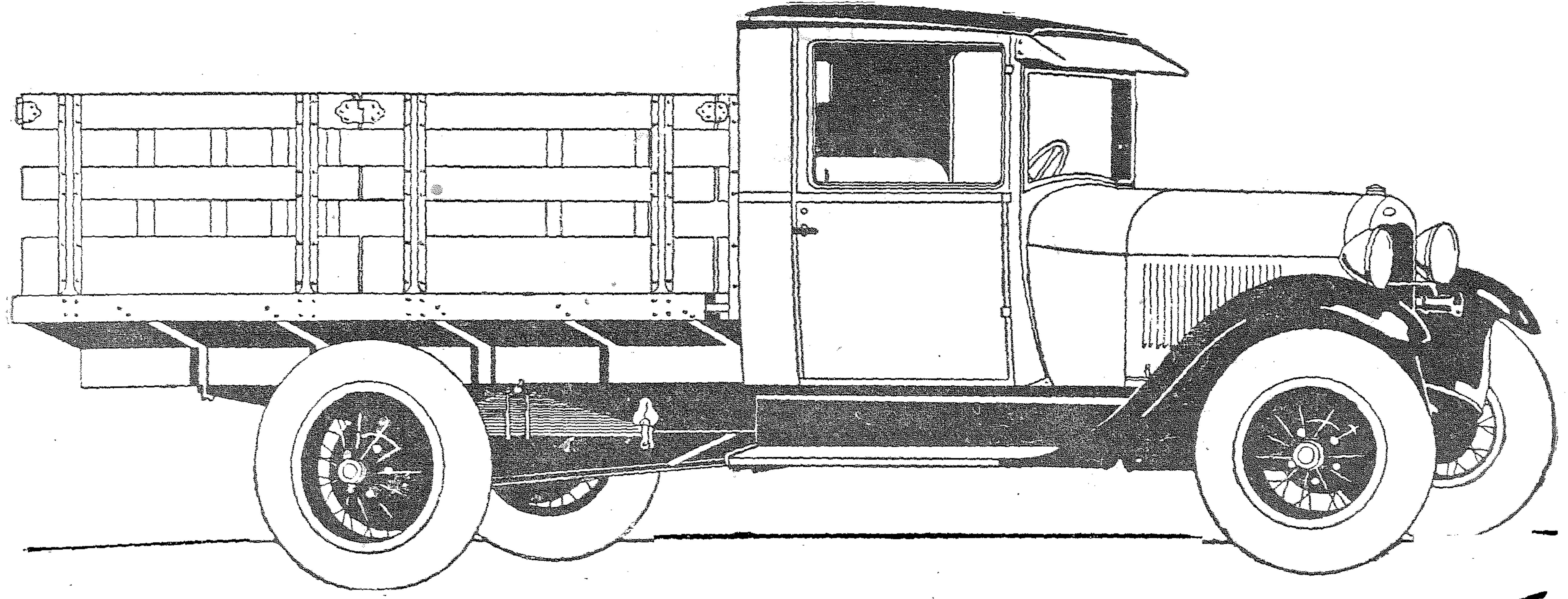
مصباح أوسرام مشهود له في كافة انحاء العالم



اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودريتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت



كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه